



التلمذة عن المواقف التقيّة



أولاً: تعريف المواقف التقيّة

المواقف هي قنوات أو طرق في التفكير والشعور نستخدمها لتقييم الأشخاص، والأماكن، والأشياء، والظروف من حولنا سواء بطريقة إيجابية أو سلبية. ورغم أنّ المواقف موجودة في عقولنا ولا يمكن للأخريين أن يروها، إلاّ أنهم يمكن أن يلاحظوها من خلال تأثيرها على تصرفاتنا، وسلوكياتنا، وكلماتنا، ونبرة صوتنا. المواقف التقيّة هي مشاعر ومواقف اتجاء الأشخاص والظروف من حولنا بما يتوافق مع المواقف التي أمرنا الله بامتلاكها. وهي نفس المواقف، المعتقدات، والتفكير التي نراها في حياة يسوع المسيح. لقد مثلها بشكل تام لنا (فيلبي 2: 5). وهو يجب أن يكون مثالنا. من المهم لكل مؤمن أن ينمي المواقف التقيّة لأنها في نهاية المطاف ستحدد طريقة حديثهم وأفعالهم.

إن جوهر المواقف التقيّة هي ثمر الروح: المحبة، الفرح، السلام، طول الأناة، اللطف، الصلاح، الإيمان، الوداعة، والتعفف [ضبط النفس] (غلاطية 5: 22-23). ومن بين المواقف التقيّة الأخرى: التواضع، والمسامحة، والشكر، والسخاء، والصداقة، والقبول، إلخ.. هذه هي نتائج عمل الروح القدس في طبيعتنا الجديدة.

يجب على المؤمن أن يواجه مواقفه التي لا تتوافق مع تعاليم الكتاب المقدّس، وأن يعترف بها، وأن يتخلّى عنها قبل أن تصبح عادات تسيطر عليه وتتحكم به طوال حياته. تتضمن هذه المواقف على الكراهية، المحاباة، الشهوة، الأنانية، الجحود، اللامبالاة، التمرکز حول الذات، الانتقام، الطمع، الكبرياء، الغضب، المرارة، إلخ. هذه المواقف هي نتاج الطبيعة الخاطئة التي ورثتها عند الولادة والتي ينبغي عليك الانتصار عليها بقوة الروح القدس والطبيعة الجديدة التي حصلت عليها عند الخلاص (2 كورنثوس 5: 17؛ غلاطية 5: 16-18). الاختبار السارة هي أنه يمكنك أن تنتصر على هذه الطبيعة القديمة والمواقف الناجمة عنها (1 يوحنا 4: 4؛ 4: 5).

ثانياً: آيات رئيسية عن المواقف التقيّة

أ. ثمر الروح القدس

غلاطية 5: 22-23

"وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرِحٌ سَلَامٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صِلَاحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ..."



• اكتب بعض الأمثلة عن كل منها والتي تناسب العمر الذي تقوم بتلمذته

✓ محبة

✓ فرح

✓ سلام

✓ طول أناة

✓ لطف

✓ صلاح

✓ إيمان

✓ وداعة

✓ تعفف

ملاحظة: يشار إلى هذه على أنها "ثمرة" وليس "ثمار" معنى هذا أن الروح القدس الساكن فيك يحاول تنمية جميع هذه في حياتك. لا يمكنك أن تنتقي وتختار الأمور التي ترغب بها. يجب أن تصبح جميعها جزء من حياتك.

ب. آيات أخرى عن المواقف التقيية

1. أمثال 23: 7

"لأنه كما شعر في نفسه هكذا هو."



- كيف يمكن لما نشعر به في نفسنا أن يُحدد من نكون وما سنصبح عليه؟

2. متى 5: 43-44

"«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لَاعِينِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ.»"



- كيف يمكنك أن تظهر المحبة "للعو" ما؟

- لماذا يجب أن تصلي لأولئك الذين يسيئون إليك؟


3. متى 15: 19

"لأن من القلب تخرج أفكار شريرة: قتل، زنى، فسق، سرقه، شهادة زور، تجديف."




- كيف يمكن لهذه السلوكيات الخاطئة الخطيرة أن تأتي من قلوبنا (الأفكار/المواقف الداخلية)؟

4. مرقس 7: 21-23

"لَأَنَّه مِنَ الدَّاخلِ، مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ، تَخْرُجُ الأَفْكارُ الشَّرِيرةُ: زِنْيٌ، فِسْقٌ، قَتْلٌ، سِرْقَةٌ، طَمَعٌ، خُبْثٌ، مَكْرٌ، عَهَارَةٌ، عَيْنٌ شَرِيرةٌ، تَجْدِيفٌ، كِبْرِياءٌ، جَهْلٌ. جَمِيعُ هذِهِ الشُّرُورِ تَخْرُجُ مِنَ الدَّاخلِ وَتَنجِسُ الإِنسانَ." 

- لاحظ أن "الأفكار الشريرة" (اسم) في قمة قائمة المواقف والأعمال (الأفعال) الخاطئة. موضحة بذلك أنها هي مصدرهم جميعهم (جوهر قائمة طبيعتك الخاطئة). من الذي أعلن حقيقة أننا نصبح ما نفكر به؟

5. رومية 6: 6، 11-12


"عَالِمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسانَنَا العَتِيقَ قَدْ صَلَبَ مَعَهُ لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الخَطِيئةِ، كَيْ لا نَعُودَ نُسْتَعْبِدُ أَيْضًا لِلخَطِيئةِ. لِأَنَّ المَوْتَ الَّذِي ماتَهُ قَدْ ماتَهُ لِلخَطِيئةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي يَحْيِيهَا فَيَحْيِيهَا اللهُ. كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا احْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْواتًا عَنِ الخَطِيئةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءَ اللهُ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنا. إِذا لا تَمْلِكَنَّ الخَطِيئةُ فِي جَسَدِكُمْ المَأْتِ بِكِي تُطِيعُوهَا فِي شَهْواتِهِ." 

- لماذا يجب عليك أن لا تعود بعد عبداً للمواقف الخاطئة الناتجة من طبيعتك القديمة؟

- ما معنى أن "تحسب نفسك ميت عن الخطية" (مثل المواقف الخاطئة)؟

- ما معنى أن لا تسمح للخطية أن تملك على جسدك؟

6. رومية 12: 2

"وَلَا تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ سَكَلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَحْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ المَرْضِيَّةُ الكَامِلَةُ." 

- لماذا تشير كلمة "الدهر" هنا؟

- كيف يحاول "العالم" بأن يُشكّل مواقفنا بطرق شريرة؟

- كيف يمكنك أن "تُجدد ذهنك"؟

7. 2 كورنثوس 5: 10

"هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ غُلُوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ."



- ما معنى أن "تستأسر كل فكر إلى طاعة المسيح"؟

8. غلاطية 5: 19-21

"وَأَعْمَالِ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّتِي هِيَ: زَنَى عَهَارَةً نَجَاسَةً دَعَارَةً، عِبَادَةُ الأَوْثَانِ سِحْرٌ عِدَاوَةٌ خِصَامٌ غَيْرَةٌ سَخَطٌ تَحْرِبٌ شِقَاقٌ بَدْعَةٌ، حَسَدٌ قَتْلٌ سُكْرٌ بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبِقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ."



- ما هو مصدر كل هذه المواقف والسلوكيات الشريرة؟

9. أفسس 4: 32

"وَكُونُوا لَطْفَاءً بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ، شَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ كَمَا سَامَحَكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي الْمَسِيحِ."



- ما معنى "المسامحة"؟

- ما معنى أنه يجب علينا أن نسامح الآخرين كما سامحنا المسيح؟

10. فيلبي 2: 5

"فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ (الموقف) الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا."



- ما معنى أن يكون لديك "فكر" المسيح يسوع (اطلع على 2: 6-8)؟

11. فيلبي 4: 8

"أَخِيرًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ كُلُّ مَا هُوَ حَقٌّ، كُلُّ مَا هُوَ جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ، كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِرٌّ، كُلُّ مَا صَيِّئُهُ حَسَنٌ، إِنْ كَانَتْ فَضِيلَةٌ وَإِنْ كَانَ مَدْحٌ، فَبِي هَذِهِ افْتَكِرُوا."



- ما معنى أن تفكر فقط بالأمر التي تحمل المواصفات التالية؟
قدم أمثلة على كل منها و قدم أمثلة على الأمور المعاكسة لكل منها.

حق ←

= المعاكس

جليل ←

= المعاكس

عادل ←

= المعاكس

طاهر ←

= المعاكس

مُسِرٌّ ←

= المعاكس

صيته حسن ←

= المعاكس

فضيلة ←

= المعاكس

مدح ←

= المعاكس

لاحظ النصيحة: "ففي هذه افكروا. . ."

12. 1 تسالونيكي 5: 16، 18

"افرحوا كل حين. . . اشكروا في كل شيء، لأن هذه هي مشيئة الله في المسيح يسوع من جهنكم."



- كيف يمكنك أن تفرح عندما تحدث لك أمور صعبة (قارن رومية 5: 3-4)؟

13. عبرانيين 13: 5 أ

"لئلا تكون سيرتكم خالية من محبة المال. كونوا مكثفين بما عندكم. . ."



- ما معنى أن تكون خالياً من محبة المال (وما يمكن أن تشتريه)؟
- ما معنى أن تكون مكثفياً بما عندك في أي مرحلة في حياتك؟

14. عبرانيين 13: 16

"لكن لا تنسوا فعل الخير والتوزيع، لأنه بذبايح مثل هذه يسر الله."



- لماذا يجب أن نوزع ما نملكه بسخاء على الآخرين؟
- كيف يكون القيام بهذه "البذائح" يسر الله؟

15. يعقوب 4: 6

"ولكنه يعطي نعمة أعظم. لذلك يقول: «يقاوم الله المستكبرين، وأما المتواضعون فيُعطيهم نعمة»."



- ما معنى التواضع؟
- ما هي بعض الطرق المحددة لإظهار التواضع؟
- لماذا يجب أن نكون متواضعين؟

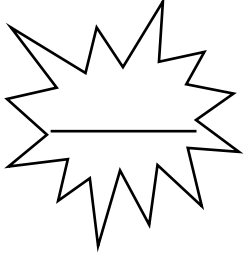
1.16 يوحنا 4: 4ب؛ 5: 4

"... الَّذِي فِيكُمْ أَكْبَرُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا."



• من الذي في المؤمن أعظم من إبليس رئيس نظام هذا العالم الشرير؟

• كيف يمكن للروح القدس أن يساعدك في النصر على المواقف الخاطئة والسلوكيات التي هي نتيجة المواقف الخاطئة؟



ثالثاً: التعاليم الهامة عن المواقف التقيية

أ. عَلم عن تعريف المواقف التقيية

- المواقف هي معتقدات ومشاعر في داخلنا تشكلها اتجاه الأشخاص والأماكن والأشياء والظروف من حولنا.
- المواقف في داخلنا ولكنها تظهر بطريقة حديثنا وتصرفاتنا.
- المواقف التقيية هي مشاعر ومواقف تتوافق مع الكيفية التي أمرنا الله بأن نفكر ونشعر بها. وهي تلك المواقف التي نراها في يسوع.

ب. عَلم عن المواقف التقيية ومصادرها وصرعاتنا معها

عَلم الطفل أو الشاب أنَّ المواقف غير اللائقة التي ورثها عن طبيعته الخاطئة عند الولادة هي مواقف خاطئة ويجب عليه أن يعترف بها ويتخلى عنها حينما يخضع لها (غلاطية 5: 19-21).

- الكبرياء بسبب قدراتي أو إنجازاتي (أمثال 26: 12).
- الانتقام من شخص ما بسبب شيء فعله لإبذائي (أمثال 24: 29).
- العبوس بسبب عدم حصولي على ما أريده (1 ملوك 21: 4).
- الحسد تجاه الآخرين بسبب قدراتهم أو ممتلكاتهم (يعقوب 3: 16).
- الغضب تجاه الأشخاص أو الأشياء التي أثرت على خططي (أمثال 29: 22).
- المرارة هي التعلُّق بالأم الماضي وعدم القدرة على مسامحة الأشخاص الذين تسببوا بها (عبرانيين 12: 15).
- التعالي هو الشعور بأنَّ الآخرين أقل مني شأنًا (يعقوب 2: 1-4).
- الشهوة هي الرغبة في الحصول على شخص ما أو شيء ما بطريقة خاطئة، طريقة يرفضها الله (1 يوحنا 2: 16-17).
- الأنانية هي التفكير بنفسه وبما أريده فقط، أو عدم مشاركة الآخرين؛ الرغبة بالأكبر أو الأفضل (2 تيموثاوس 3: 2).
- الكراهية تجاه شخص ما أو شيء ما؛ وتميُّي أن يصيبهم مكروه (1 يوحنا 2: 11).
- لا يستطيع غير المؤمنين أن يسيطروا بشكل كامل على طبيعتهم القديمة.



ج. تعامل مع المواقف السيئة

1- اطلب من الله أن يُنبهك إلى أية مواقف خاطئة (المزمور 139: 23-24).

2- ميّز أية مواقف خاطئة واعترف بها بغض النظر عن "صغرها" (1 يوحنا 1: 9).

3- اطلب من الله أن يمنحك النصر على المواقف الخاطئة التي تصارع معها باستمرار (رومية 6: 11-12؛ 1 يوحنا 4: 4). فالتخلص من بعض المواقف الخاطئة يكون أمراً عسيراً أحياناً.

• اختر أن ترفض الموقف حال إدراكك لوجوده. احسب نفسك "ميتاً" عن هذا الموقف الخاطئ (2 كورنثوس 5: 10؛ رومية 6: 6، 11-12).

صَلِّ: "يا رب، أنا أرفض هذا الموقف لأنه خاطئ."

• اطلب من الله أن يمنحك النصر على ذلك الموقف (1 كورنثوس 10: 13).

صَلِّ: "يا رب، أعطني القوة لكي أرفض هذه التجربة."

4- احرس (احمي) قلبك من المواقف الخاطئة (أمثال 4: 23).

أ. اقرأ، واحفظ، واقتبس بعض الآيات التي تُذكرك بكيفية يشعر الله تجاه الموقف الخاطئ أو التي تُذكرك بالموقف الصحيح الذي ينبغي عليك القيام به عوضاً عن الموقف الخاطئ.
المزمور 119: 11 ←



ب. تجنّب الأشخاص والأنشطة التي يمكن أن توقعك في فخ المواقف الخاطئة
1 تسالونيكي 5: 22 ←

د. علّم عن مصادر المواقف التقيّة

* عند الخلاص ينال الشخص طبيعة جديدة تُعطيهِ مواقف جديدة ومصادر جديدة للقوة الروحية لكي ينتصر على الطبيعة القديمة الخاطئة.

✓ 2 كورنثوس 5: 17 ←

✓ غلاطية 5: 16-18 ←

✓ رومية 6: 16 ←

هـ. يعيش الروح القدس في كل مؤمن لكي يُنشئ فيه باستمرار مواقف مسيحية تُعرف بثمر الروح الذي يجب أن يسيطر على سلوكياته واستجاباته. لقد وصفت تلك على أنها ثمر الروح كونها تأتي من الروح القدس ذاته.

غلاطية 5: 22-23 ←

- **المحبة** هي تمَنِّي الحصول على أفضل ما لدى الله والاستعداد لتقديم هذا الشيء لتسديد حاجات الشخص الذي أحبه (1 يوحنا 4: 8-11).
أمثلة:

- **الفرح** هو السعادة أو القناعة الداخلية القائمة على علاقتي مع الرب يسوع (يوحنا 15: 11).
أمثلة:

- **السلام** هو السكينة الداخلية مهما كان يجري من حولي لأنني أعرف أنّ الله مُهيمن على كل الأشياء (يوحنا 14: 27).
أمثلة:

- **طول الأناة** تعني أن أكون صبوراً أو أن أحتمل التجارب التي تأتي من الأشخاص الآخرين أو من الظروف الخارجة عن سيطرتي عالماً أنّ الله سيستخدم هذه التجارب لبناء شخصيتي المسيحية (رومية 5: 3-4).
أمثلة:

- **اللطف** يعني الرغبة في معاملة الآخرين بلباقة (رومية 2: 4)
أمثلة:

- **الصلاح** هو الرغبة في فعل الأشياء الصائبة والرغبة في معاملة الآخرين بطريقة سليمة حتى ولو لم يكونوا يستحقون ذلك (أفسس 5: 9).
أمثلة:

- **الأمانة** هي الولاء، والجدارة بالثقة، والالتزام بتنفيذ واجباتك (1 كورنثوس 4: 2).
أمثلة:
- **الوداعة** (التواضع) هي إدراك أن الله والآخرين مسؤولين عن قدراتي، ومواهيبي، وإنجازاتي (1 بطرس 5: 5-6).
أمثلة:
- **ضبط النفس** هي القدرة على السيطرة على المواقف والأفعال القديمة الخاطئة، وعمل الأمور الصحيحة حتى حينما لا يطلب من الشخص ذلك. (2 بطرس 1: 5-6).
أمثلة:
- **الشكر** هو التعبير عن التقدير لله والآخرين على ما فعلوه لأجلي (1 تسالونيكي 5: 18).
أمثلة:
- **المسامحة** هو الاستعداد لعدم حمل أي ضغينة أو عداة تجاه الشخص الذي أخطأ بحقي (لوقا 6: 37).
أمثلة:
- **الاكتفاء** هو موقف يكون فيه الشخص راضياً بكل ما أعطاه الله؛ غير حاسد أو طامع في الحصول على المزيد، أو الأكبر، أو الأشياء الأفضل (عبرانيين 13: 15).
أمثلة:

و. عَلم عن أهمية التحلي بالمواقف التقيّة

* المواقف الموجودة في قلب الشخص ستؤثر على كلماته وسلوكه

أمثال 23: 7 ←

متى 15: 19 ←

ز. تنمية المواقف التقيية

1. اطلب يومياً من الروح القدس أن يبني فيك هذه المواقف (هي "ثمرة" من ثمار الروح القدس نفسه).

غلاطية 5: 22-23 ←

2. صل حتى تكون منتبهاً لتظهر هذه المواقف التقيية في المواقف التي تواجهها كل يوم :

1. "يا رب ساعدني لكي اظهر _____ (فرح، محبة، إلخ) لمعلمي وزملائي في الصف."
 2. "يا رب ساعدني ليكون لدي تعفف على أي موقف خاطئ قد أجرب فيه اليوم أو على أي تجربة."
 3. "يا رب يسوع ساعدني حتى اختبر سلامك عندما أواجه كل ما يأتي في طريقي اليوم."
3. بشكل منتظم "جدد ذهنك" (رومية 12: 2) مع حق الله لاستخدامه كمصفاة لما تفكر به (فيلبي 4: 8؛ 2 كورنثوس 5: 10).



"جَلِيلٌ، كُلُّ مَا هُوَ عَادِلٌ،
كُلُّ مَا هُوَ طَاهِرٌ، كُلُّ مَا هُوَ مُسِيرٌ،
+كُلُّ مَا صَيِّئُهُ حَسَنٌ."

رابعاً: أفكار للأنشطة التي تُعزِّز المواقف التقيية

تمرين كتابي للتعرف على المواقف

1- تعليمات اللعبة

أ. اعثر على الآية التي أعطها المعلم وقف.
ب. حينما يراك المعلم، اقرأ الآية.
ج. تعرّف على الموقف من خلال الآية.
د. قل ما إذا كان الموقف جيداً أم سيئاً.

2- الآيات التي يمكن استخدامها

⊙ 1 تيموثاوس 3: 8	⊙ أمثال 27: 4
⊙ 2 تيموثاوس 2: 24	⊙ 1 بطرس 5: 5
⊙ 1 تسالونيكي 5: 18	⊙ متى 22: 37، 39
⊙ متى 9: 36	⊙ 1 ملوك 22: 8
⊙ عبرانيين 12: 15	⊙ أمثال 15: 13
	⊙ أفسس 4: 32

لعبة اصطياد المواقف السليم

1- اكتب بعض المواقف الإيجابية والمواقف السلبية على بطاقات قياس 5×3 سم.

ملحوظة: بالنسبة للأطفال الأصغر سناً، أكتب جميع المواقف السلبية بلون واحد، وجميع المواقف الإيجابية بلون آخر.

2- عندما يحين وقت اللعب، وزع البطاقات على الأطفال.

3- حينما يقول المعلم "انطلقوا"، يجب على كل طفل أن يبحث عن الشخص الذي يحمل البطاقة التي تحمل موقفاً معاكساً للموقف المكتوب على بطاقته هو.

4- حينما يعتقد الطفل أنه وجد الطفل الآخر الذي يحمل البطاقة المطلوبة، يجب عليهما أن يذهبا إلى المعلم. وعندها سوف يقوم المعلم بتشجيعهما على التفكير بطرق من خلالها يختاروا عرض الموقف الإيجابي خلال هذا الأسبوع.

5- أفسح المجال في الأسبوع القادم لمشاركة كيف ساعدكم الله على اتخاذ المواقف الصحيحة.

خامساً: طرق للتعليم عن المواقف التقيية

أ. من خلال بعض دروس الكتاب المقدس

1. العيش على طريقة الله (منشورات CEF)
2. المحبة على طريقة الله (منشورات CEF)
3. غلاطية 5: 16-26
4. غفران يوسف لأخوته
- 5.

ب. من خلال بعض الدروس الخاصة

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

ج. من خلال الترانيم

1. ثمر الروح القدس
2. شكراً من كل قلب شكراً للقدوس الرب
- 3.
- 4.

د. من خلال إعداد واستخدام وسيلة إرشادية عن المواقف التقيية

1. يمكن جعل هذه الوسيلة صغيرة بحيث يمكن استخدامها مع كل طفل مؤمن وشاب على حدٍ.
2. يمكن جعل هذه الوسيلة كبيرة بحيث يمكن استخدامها مع الصف بأكمله.